



**دورة طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
للمعلمين: مستويات الكفاءة وتصميم الدروس
بالمهام**



دورة طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمعلمين: مستويات الكفاءة وتصميم الدروس بالمهام

مقدمة:

دورة طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها TASL دورة تدريبية تمتد 5 أيام، موجهة لمعلمي العربية في الجامعات ومعاهد اللغات ووحدات التدريب اللغوي في المؤسسات ممن يدرسون الوافدين والطلبة الدوليين، وتنتهي بإعداد خطة منهج وتقويم لتعليم العربية لمنظمة افتراضية. فما زالت فصول كثيرة تنتقل من شرح القاعدة إلى الترجمة، وتخلط الفصحى باللهجة دون سياسة واضحة، وتوزع المتعلمين على المستويات بالتقدير لا بقياس الكفاءة. ويدرس المشاركون العربية فعلا لمتعلمين بالغين من غير الناطقين بها، ويعملون على ملفات حالة تضم عينات أداء ووحدات من كتب تعليمية ونتائج اختبارات تحديد مستوى. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- اختيار سياسة لغوية للمقرر بين الفصحى المعاصرة أو اللهجة أو المنهج المدمج بحسب خصائص المتعلمين وأغراضهم
- ربط مراحل مقرر العربية بالمستويات الفرعية في إرشادات ACTFL للكفاءة اللغوية ونواتج التعلم في CEFR لكل مهارة
- تدريس الحروف العربية والتمييز بين الأصوات والصرف القائم على الجذر والوزن للمبتدئين وفق تسلسل متدرج
- تصميم دروس عربية قائمة على المهام بأنشطة فجوة المعلومات وتركيز لغوي على الأخطاء الملحوظة
- تقييم كتب تعليم العربية والمواد الأصلية وتكييفها بحسب المستوى والتنوع اللغوي وغرض المتعلم
- بناء اختبارات تحديد المستوى في العربية وتقدير عينات المحادثة وفق معايير مستويات الكفاءة

الفئة المستهدفة:

- المعلمون الذين يدرسون العربية للطلبة الدوليين في مراكز اللغات الجامعية والسنوات التحضيرية
- معلمو معاهد اللغات الذين يقدمون مقررات العربية للمتعلمين الوافدين البالغين
- المدربون الذين يديرون فصول العربية ضمن وحدات التدريب اللغوي والتهيئة في المؤسسات
- معلمو العربية الذين يعدون اختبارات تحديد المستوى وتقويم التقدم لمجموعات متعددة المستويات
- معلمو العربية من الناطقين بها المنتقلون من تدريس العرب إلى تدريس غير الناطقين بها

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مشهد تعليم العربية للناطقين بغيرها وخصائص المتعلمين والازدواجية اللغوية

- طيف الازدواجية اللغوية في العربية من الفصحى إلى اللهجة المحكية
- مقارنة منهج الفصحى وحدها ومنهج اللهجة أولاً والمنهج المدمج
- ملف تحليل احتياجات متعلم الإرث اللغوي مقابل المتعلم الأجنبي
- استبانة دوافع المتعلمين للأغراض الأكاديمية والمهنية والدينية
- بروتوكول ملاحظة صفية لممارسات تدريس العربية القائمة

اليوم 2: أطر الكفاءة ACTFL و CEFR في تعليم العربية

- المستويات الفرعية في إرشادات ACTFL للكفاءة مطبقة على مهارات العربية
- واصفات الأداء في ACTFL لأنماط التواصل التفاعلي والتفسييري والعرضي
- إعادة صياغة واصفات CEFR بعبارات يستطيع المتعلم لنواتج العربية
- جدول مقارنة تقريبي بين مستويات ACTFL و CEFR لتحديد المستوى
- خريطة مستويات العربية بنواتج الخروج لكل مرحلة من المقرر

اليوم 3: الحروف العربية والأصوات وتصميم الدروس القائمة على المهام

- أشكال الحروف ووصلها وتسلسل تعليم الخط للمبتدئين
- تدريبات التمييز بين الأصوات الحلقية والمفخمة بالثنائيات الصغرى
- كتابة الحركات القصيرة ثم حذفها تدريجياً عبر مستويات القراءة
- تدريس الصرف القائم على الجذر والوزن بمخططات الأسر الاشتقاقية
- تكييف دورة المهمة لدى Willis لدروس عربي بنشاط فجوة المعلومات

اليوم 4: اختيار المواد التعليمية وأنماط الأخطاء واختبارات الكفاءة في العربية

- قائمة تقييم كتب تعليم العربية من حيث المستوى والتنوع والأصالة
- تكييف المواد الإعلامية العربية الأصلية لاستماع وقراءة متدرجين
- أنماط أخطاء اللغة المرحلية في المطابقة بين المذكر والمؤنث وجموع التكسير
- مخطط اختبار تحديد المستوى بأوزان المهارات وأنواع الأسئلة
- تقدير المقابلة الشفوية المنظمة بالتمهيد وفحص المستوى والأسئلة الكاشفة

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة منهج وتقويم لتعليم العربية للناطقين بغيرها

- مراجعة بيانات متعلمي المنظمة محل الدراسة ومقرر العربية الحالي
- صياغة سياسة التنوع اللغوي وخريطة مستويات العربية للحالة
- درس عربي قائم على المهام للحالة مع تركيز على الحروف والأصوات
- بناء اختبار تحديد المستوى ومعياري تقدير المحادثة للحالة
- استكمال خطة المنهج والتقويم لتعليم العربية للناطقين بغيرها

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم السياسة اللغوية للمقرر
- موازنة مستويات الكفاءة
- تعليم الحروف العربية
- تدريس الأصوات العربية
- تصميم دروس العربية بالمهام
- تقييم مواد تعليم العربية
- اختبارات تحديد المستوى في العربية
- تقدير كفاءة المحادثة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة منهج وتقويم لتعليم العربية للناطقين بغيرها ورفعها إلى رئيس وحدة العربية أو المدير الأكاديمي لاعتمادها وتطبيقها مع الدفعة القادمة
- تحديد التنوع اللغوي الذي تدرسه كل مرحلة من المقرر والمستوى الذي ينتقل عنده المتعلم إلى المرحلة التالية
- تجنب توزيع المتعلمين على مستويات غير مناسبة واختيار كتب لا تلائمهم وإصدار درجات محادثة غير مقبولة بمعايير، بما يعطل التقدم ويرفع إعادة التسجيل
- نقل خريطة المستويات وقائمة تقييم الكتب ومعياري تقدير المحادثة إلى بقية معلمي الوحدة لاستعمالها المشترك في الفصول

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة المنهج والتقويم لتعليم العربية للناطقين بغيرها على رئيس وحدة العربية والمدير الأكاديمي والمعلمين الذين يدرسون المستويات نفسها. ويعتمدون عليها في إقرار السياسة اللغوية وخريطة المستويات التي تربط مراحل المقرر بنواتج الكفاءة، واختيار الكتب، واختبار تحديد المستوى للدفعة القادمة. وبعد أول جولة لتحديد المستوى وأول تقدير لمحادثة نهاية المستوى، تراجع الوحدة حالات التوزيع غير المناسب ومدى اتفاق المقدرين ونتائج الدروس القائمة على المهام والمواد المكيفة التي تحتاج إلى تعديل.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في تدريس العربية بأي مستوى، مع إتقان القراءة والكتابة بالفصحى المعاصرة. والخبرة مع المتعلمين غير الناطقين بالعربية مفيدة لكنها ليست شرطاً. ويساعده إحضار وحدة من كتاب يدرسه واختبار تحديد مستوى وعينات محادثة مسجلة على تطبيق دراسة الحالة على فصوله.

بم تختلف دورة طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن دورات تعلم العربية أو طرائق تدريس الإنجليزية؟

تؤهل هذه الدورة المعلمين لا المتعلمين، وتختص بالعربية: الحروف والأصوات والصرف القائم على الجذر والوزن والازدواجية وتقدير الكفاءة في العربية. أما دورات تعلم العربية فتبني لغة المشاركين نفسه، ودورات طرائق تدريس الإنجليزية تتناول مهارات الإنجليزية وأصواتها وتقويمها.

هل يبدأ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالفصحى المعاصرة أم باللهجة المحكية؟

يتوقف ذلك على غرض المتعلم. فالمتعلمون لأغراض أكاديمية أو للقراءة يبدؤون عادة بالفصحى المعاصرة، أما المقيمون الذين يحتاجون إلى المحادثة اليومية فيستفيدون من التعرض المبكر للهجة. وتعتمد معاهد كثيرة المنهج المدمج الذي يدرس التنوعين معاً ويبين للمتعلم متى يستعمل كلا منهما.

ماذا يعود به المشاركون من دورة طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

يعود المشاركون بخطة منهج وتقويم لتعليم العربية لمنظمة افتراضية، تضم سياسة لغوية وخريطة مستويات مرتبطة بنواتج ACTFL وCEFR ودرسا عربيا قائما على المهام يركز على الحروف والأصوات ومخطط اختبار تحديد المستوى ومعيارا لتقدير المحادثة.